Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومرضت فاطمة – رضى الله عنها – بنت رسول الله ﷺ ، وكأنها كانت على ميعاد ، ولازمتها زوجة أبى بكر أسماء بنت عميس ( رضى الله عنهما ) ، ويقال : إن أبا بكر أرسل زوجته لتكون فى خدمتها ، وزارها الصديق ( رضى الله عنه ) فى مرضها ، وقد استأذن فأذنت له ، ولم يكن فى قلبها إلَّا الوفاء لأعزّ صديق لرسول الله ﷺ ، ولازمتها أسماء بنت عميس ( رضى الله عنها ) حتى فاضت روحها ، وصنعت لها نعشاً لتحمل عليه .

روى أن أسماء ( رضى الله عنها ) قالت : يا ابنة رسول الله ﷺ ، ألا أريك شيئاً يصنع بأرض الحبشة ؟ فدَعتْ بجرائد رطبة فحنَّتهَا ، ثم طرحت عليها ثَوباً ، فقالَتْ فاطمة ( رضى الله عنها ) : ما أَحْسَن هذا وأَجْمَلهُ ! فإذا متّ فاغسلينى أنت ، ولا تدخلى علىّ أحداً .

**ويقال** : إن فاطمة – رضى الله عنها – عندما تُوفِّيت جاءت عائشة – رضى الله عنها – فَمنَعتها أسماء ، فَشَكتْهَا عائشة إلى أبى بكر – رضى الله عنه – ، وقالت : إنَّ هذه تحول بيننا وبين بنت رسول الله ﷺ ؟

**فقال أبو بكر لأسماء** ( رضى الله عنهما ) : يا أسماء ما حملك على أن منعت أزواج النَّبىّ ﷺ أن يدخلن على ابنته وقد صنعت لها هودجاً لم نعهده ؟

**قالت أسماء** ( رضى الله عنها ) : هى أمرتنى ألا يدخل عليها أحد ، وأمرتنى أن أصنع لها ذلك .

**ويقال** : إن الذى غَسَّلهَا علىّ وأسماء ( رضى الله عنهما ) ،